

## 5- الأربعين النووية - 91 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام النووي رحمه الله الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى - 00:00:07

الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك ينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات. بكتب رزقه واجله وعمله وشققي او سعيد - 00:00:37

فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل - 00:01:07

اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:37

قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق الصادق فيما اخبر به المصدوق فيما اخبر به فهو عليه الصلاة والسلام صادق فيما يخبر به عن الله. وهو مصدق فيما اخبر به من الوحي - 00:02:02

وقال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم تكون علقة مثل ذلك. والعلقة هي الدم القطعة من الدم ثم يكون مضغة فيكون اربعين يوما نطفة تبقى هذه النطفة اربعين يوما ثم تكون علقة مثل ذلك. والعلقة هي الدم القطعة من الدم ثم يكون مضغة مثل ذلك اذا الخلق يكون خلق الانسان اربعين يوما نطفة - 00:02:25

وهي الماء المهين ثم يكون على ثم يكون علقة وهو القطعة من الدم ثم يكون مضغة الاربعون الاخرى وهذه المضغة مخلقة وغير مخلقة المخلقة ما تبين فيها خلق انسان بان يتبيّن الرأس - 00:03:16

واليدان والقدمان وما اشبه ذلك ولا يمكن ان يتبيّن خلق الانسان قبل الواحد والثمانين يوما يستحيل ان يتبيّن خلق الانسان في هذه المضغة قبل الواحد والثمانين يوما اذا هذه المضغة - 00:03:43

بنا الواحد والثمانين فصاعدا يمكن ان يخلق قبل ذلك لا يمكن ان يخلق. وما بعد التسعين يكون مخلقا يقينا عندنا الان ثلاث ثلات مراحل ما قبل الواحد والثمانين لا يمكن ان يخلق - 00:04:03

ما بعد التسعين يكون تخليقه يقينا وما بين الواحد والثمانين الى التسعين فهذا امر محتمل يحتمل ان يخلق ويحتمل ان الا يخلق قال ثم يأتي اليه الملك يعني بعد المئة والعشرين بعد الاربعين الثالثة يأتي اليه الملك في كتب رزقه واجله - 00:04:23

شققي او سعيد يكتب رزقه هل هو حلال او حرام؟ هل هو قليل او كثير هل هو هل يبارك له في رزقه او لا واجل هل يطول به الاجل او يقصر به الاجل؟ متى يموت؟ وبأي سبب يموت؟ وبأي مكان يموت؟ وفي اي لحظة يموت - 00:04:52

كل هذا مكتوب مقدر عند الله عز وجل وشققي او سعيد. يعني هل هو في حياته من الاشقياء؟ او انه من السعداء فكل ما يتعلق بالانسان من حيث بقاوته في هذه الدنيا وغناه وفقره وسعادته وشققاوته - 00:05:15

كل ذلك مكتوب عند الله تعالى ثم قال عليه الصلاة والسلام فوالله الذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - 00:05:37

فيدخلها وان احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ولكن جاء في بعض الروايات ان عمل هذا الرجل فيما يبدو للناس - 00:06:00

ولهذا جاء في رواية اخرى ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس فالناس الذي يبدو لهم ان هذا الرجل ي يعمل بعمل اهل الجنة. لكن العياذ بالله في قلبه شيء - 00:06:20

وعنده امر جعله ينتكس والعياذ بالله وتكون خاتمته انه الى النار كذلك ايضا ان احدهم ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس يعني يظنون ان هذا الرجل من اهل النار. ولكن عنده من الحسنات وعنه من اليمان ما لا يعلمه الا الله - 00:06:37

عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها فهذا يدلنا ايها الاخوة على ان الاعمال بالخواتيم وان الانسان ينبغي له بل يجب عليه ان يعترض بقلبه وبصلاحه لان المدار على ما في القلب يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:03

الاول في الجسد مضفة والمضفي بقدر ما يمضغ من اللحم مضفة يعني قطعة من اللحم. اذا صلحت صلح الجسد كل. واذا فسدت فسد الجسد كل. اذا صلحت بالایمان واليقين والعلم النافع. صلح الجسد كله بالاستقامة على امر الله. والعمل الصالح - 00:07:35 واذا فسدت هذه المضفة الاعراض عن ذكر الله عز وجل فسد الجسد كله بالمعاصي فالواجب ان يعترض المرء بقلبه فاذا قال قائل ما هي اسباب صلاح القلب فالجواب عنا صلاح القلب له اسباب - 00:08:02

فمن اسبابه اولا العناية بكتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرها وعملا لان هذا القرآن اعظم ما ينتفع به من جهة القلب قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:08:30

وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:08:54

وقال عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية فاذا كان هذا القرآن لو انزل على جبل مع صلابته وقوته لتصدع فما بال قلوبنا وهي مضفة؟ قطعة من اللحم لا تتصدع ولا تتأثر. اذا من اعظم ما يصلح القلوب - 00:09:16

هوب هو القرآن لان القرآن يلين القلب. ولهذا قال ابن عبدالقوي رحمه الله في منظومته وحافظ درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيا مثل جلمدي يقول حافظ على درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيا مثل جلمدي - 00:09:46

من اسباب صلاح القلب ايضا الاكثار من ذكر الله تعالى فان الاكثار من الذكر سبب لصلاح القلب وطمأنينته ولينه. قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:10:12

من اسباب صلاح القلب الحرص على قيام الليل فان قيام الليل له شأن عظيم في صلاح القلب واستقامته واقباله على الله تعالى ومنها ايضا كثرة الاستغفار. ان يكثر من استغفار الله تعالى - 00:10:36

ولا سيما في ايام ولا سيما في اوقات السحر ومنها ايضا الرفقة الصالحة التي تعين الانسان على طاعة الله تعالى واستقامته ولهذا قال قال الناظم رحمه الله دواء قلبك خمس عند قسوته - 00:10:59

دواء قلبك خمس عند قسوته فدم عليها تفz بالعذ والظفر خلاء بطن وقرآن تدبره. كذا تضرع باك ساعة السحر. كذا قيامك جنح الليل اوسطه وان تجالس اهل الخير والخبر يقول دواء قلبك خمس عند قسوته - 00:11:27

فدم عليها يعني واذهب عليها تفz بالعذ والظفر ماذا؟ اولا خلاء بطن غلاء بطن وقرآن تدبره. يعني تدبر القرآن كذا تضرع باك ساعة السحر هذا قيامك جنح الليل اوسطه وان تجالس اهل الخير والخبر - 00:11:53

فعلى المرء ان يعترض صلاح قلبه وان يحرض عليه لان المدار على القلب واعلم ان الله تعالى متى علم منك حسن النية وسلامة الطوية وارادة الخير يسر لك اليسر وجنبك العسر. قال الله تعالى فاما من - 00:12:23

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فاسأل الله تعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا. نعم الحديث اللي بعده قال رحمه الله الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:12:50

احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا الحديث  
 الحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:21

قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من احدث الاحداث بمعنى الاختراع ان يخترع وان يأتي بشيء لم يكن له سلف سابق  
 من احدث في امرنا اي في ديننا وفي شريعتنا - 00:13:39

ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذان لفظان اللفظ الاول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه  
 فهو رد. احدث اخترع - 00:14:02

وانشأ شيئا على غير مثال سابق والرواية الاخرى من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهل بين اللفظين فرق الجواب نعم. اللفظان  
 بينهما فرق. الفرق الاول ان قوله من احدث - 00:14:23

عام في الاعتقاد ومن غير الاعتقاد فقول من عمل عملا هذا خاص بالاعمال واما من احدث فهو يشمل الاعمال والاعتقادات ثانيا ان  
 قوله من عمل عملا يشمل من عمل العمل محدثه احدثه بنفسه او قلده او قلد به غيره - 00:14:47  
 واما من احدث فهو خاص بالمحدث دون المقلد الفرق الثالث ان قوله من احدث في من عمل عملا يقتضي رد كل عمل ليس عليه امر  
 الله ورسوله. من غير نظر - 00:15:19

اما قوله من احدث فهذا يقتضي ان ننظر في هذا الذي احدث؟ هل فيه مخالفة للشرع فنرده؟ او ليس هذه مخالفة فنقبله ايضا قوله  
 من احدث يشمل المعاملات ان قوله من عمل عملا يشمل المعاملات يدخل فيه المعاملات - 00:15:37

مثل بعض المعاملات التي ليس عليها امر الله ورسوله. واما من احدث فهو خاص بالاعتقادات كما سبق اذا اه بين اللفظين  
 اعني قوله من احدث وبين قوله من عمل بينهما هذه الفروق الرابعة نعيدها - 00:16:02

اولا ان قوله من عمل عملا خاص بالاعمال واما قوله من احدث فهو يشمل الاعمال والاعتقادات ثانيا ان قوله من عمل عملا يشمل من  
 عمل العمل الذي ليس عليه امر الله ورسوله محدثا له من - 00:16:26

نفسه او مقلدا غيره بخلاف من احدث فهو خاص بالمحدث ثالثا ان قوله من عمل عملا يقتضي رد كل عمل ليس عليه امر الله ورسوله  
 من غير نظر واما من احدث فانه يقتضي اننا لا نرد بل نتوقف وننظر هل هذا العمل مخالف - 00:16:48

للشرع فنرده اوليس فيه مخالفة ايضا في قوله من عمل عملا يدخل في ذلك المعاملات التي ليس عليها امر الله عز وجل ولا قبر  
 رسوله صلى الله عليه وسلم. مثل البيع المحرم والربا ونحوه. بخلاف من احدث - 00:17:14

فانه يتعلق بالاعمال والاعتقادات كما سبق يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود فكل امل ليس عليه امر الله ورسوله  
 فانه مردود. فيكون بدعة والبدعة ايتها الاخوة - 00:17:37

ضابط البدعة الذي لا ينخرم ضابطها كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة كل قول  
 او في علم او اعتقاد - 00:17:59

تتقرب به الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة والبدع محرمة ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم منها فقال اياكم ومحذثات  
 الامور وفي كل جمعة كان يحذر امته فان كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:18:19

وذلك ان البدع يترتب عليها مفاسد عظيمة البدع لها مفاسد عظيمة من مفاسدها اولا ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله حيث جعل  
 نفسه شريكا مع الله تعالى في التشريع - 00:18:47

وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميح عليم ثانيا انه ان المبتدع جعل نفسه  
 شريكا مع الله عز وجل - 00:19:13

في التشريع والتشريع الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم كما سبق ثالثا من مفاسد بل ثانيا ثانيا من مفاسد البدع عن عن من  
 لازم اي بدعة كانت ان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:33

وحشاحه عليه الصلاة والسلام من ذلك ان يكون جاهلا او كاتما للحق كل من ابتدع بدعة باللازم بدعته ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم جاهلا او كاتم للحق. كيف ذلك؟ نقول ان كان - [00:19:55](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذه البدعة من الشرع ولم يبلغها فقد كتب الحق فخالف قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان كان يجهل انها من الشرع لا يعلم فقد - [00:20:14](#)

وصفه بالجهل. اذا كل مبتدع لابد كل مبتدع يستلزم من بدعته او يلزم من بدعته ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام وحشاحه من ذلك اما ان يكون جاهلا واما ان يكون كاتما للحق - [00:20:34](#)

وهذه اعظم المفاسد من مفاسد البدع ان الدين لم يكمل فالمبتدع يرى ان الدين لم يكمل بل بقي هذه البدعة فيكون مكذبا لقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - [00:20:53](#)

دينا فكان الشرع او الدين يحتاج الى هذه البدعة حتى يكمل من مفاسد البدع ان فيها تطاولا على شريعة الله عز وجل وجراءة عليها لانه اذا فتح الباب فهذا يبتعد بدعة وهذا يبتعد بدعة - [00:21:17](#)

ثم يكون الشرع او تكون الشريعة ملعبة في ايدي الناس يسنون منها ما يشاؤون ويأخذون منها ما يشاؤون ويدعون منها ما يشاؤون من مفاسد البدع ايضا انه ما ابتدع قوم بيعة الا تركوا ما يقابلها من السنة - [00:21:44](#)

ما ابتدأ قوم بيعة الا تركوا ما يقابلها من السنة فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك فلا يجتمع بيعة وسنة من مفاسد البدع انها سبب لتفرق الامة وتحزبها فيدخلون في قوله عز وجل - [00:22:09](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البيانات وقال عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء فالحذر الحذر من البدع وفيما شرعه وفيما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم كفاية لمن كان له قلب او القى - [00:22:33](#)

وهو شهيد فيؤخذ من هذا الحديث فوائد منها اولا تحريم البدع وضابط البدعة كما سبق كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع - [00:23:02](#)

ومن فوائده ايضا ان الاصل في العبادات الحظر والمنع الاصل في العبادات الحظر والمنع فمن شرع عبادة فانه يطالب بالدليل على مشروعيتها. من فعل عبادة فانه يطالب بالدليل على مشروعيتها - [00:23:24](#)

فلو تنازع اثنان في عبادة احدهما يقول هذه العبادة مشروعة والآخر يقول ليست مشروعة فالقول قول من يقول انها ليست مشروعة. لان الاصل في العبادات ماذا؟ الاصل فيها الممنوع والمحظوظ حتى يقوم دليل على مشروعيتها - [00:23:49](#)

وها هنا ايتها الاخوة هنا اربعة اشياء العبادات والمعاملات والاعيان والعادات فما الاصل في كل واحد منها عندنا اربعة اشياء اولا العادات الاصل في العبادات الممنوع والمحظوظ فلا يشرع منها الا ما دل الدليل على مشروعيتها - [00:24:14](#)

قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال عليه الصلاة والسلام من عمل ليس عليه امرنا فهو رد ولان العبادة طريق موصى الى الله - [00:24:44](#)

ولا سبيل لنا الى معرفة الطريق الموصى الى الله الا عن طريق ما جاءت به الرسل. يعني ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ثانيا المعاملات من بيع وشراء وایجاراة ورهن وغيرها - [00:25:03](#)

الاصل فيها الحل والاباحة فمن ادعى تحريم معاملة فعلية الدليل لو ان رجلا رأى شخصين يتعاملان بمعاملة. فقال هذه حرام يطالب بالدليل لقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا - [00:25:22](#)

فكل من حرم معاملة من المعاملات عليه الدليل على تحريمها ثالثا الاعيان ما خلقه الله عز وجل في هذه الحياة الدنيا من الاعيان من الاشجار والحيوانات وغيرها والنباتات الاصل فيه الحل والاباحة - [00:25:45](#)

فمن ادعى تحريم حيوان او نبات او ثمار فعلية الدليل على التحريم فعلية الدليل على تحريم ذلك لان الاصل الحل والاباحة قال الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما - [00:26:12](#)

وقال عز وجل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميما منه رابعا العادات ما اعتاده الناس في مأكلهم ومشاربهم وملابسهم ومرابكهم. الاصل فيه الحل والاباحة ما لم يكن فيه او في صفاته مخالفة للشرع - 00:26:37

اذا ايها الاخوة هنا اربعة اشياء عبادات فالاصل فيها الحظر والمنع ثانيا معاملات من بيع وشراء واي거래 ورهن وغيرها الاصل فيها الحل والاباحة العادات ما اعتاده الناس. الاصل ايضا فيه الحل والاباحة - 00:27:01

الاعيان ما خلقه الله عز وجل من الاعيان الاصل فيه الحل والاباحة فمن ادعى تحريم حيوان او تحريم نبات او تحريم ثمر من من الشمار فعليه الدليل. فمثلا لو ان رجلا صاد حيوانا - 00:27:25

وجاء شخص وقال هذا الحيوان حرام لا يجوز اكله فيقول هذا الرجل اين الدليل او اعطني الدليل على انه حرام لان الاصل الحل والاباحة اذا جميع الحيوانات جميع الحيوانات التي خلقها الله ونعني بذلك حيوانات البر - 00:27:53

الاصل فيها الحل والاباحة لا يحرم منها الا ما دخل تحت قواعد ذكرها. سبع قواعد او ست قواعد ما سواها مباح فالمحرم من الحيوانات من حيوانات البر كالتالي. اولا الحمر الاهلية - 00:28:16

الحمر الاهلية محمرة احترازا من ماذا؟ من الحمر الوحشية. فانها حلال والدليل على حرمتها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر مناديا ان ينادي يوم خير ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية - 00:28:38

فانها رجس اذا الامر اول ما يحرم الحمر الاهلية احترازا من ماذا من الحمر الوحشية معروفة طيب ثانيا مما يحرم كل ما له ناب من الطير يصيده كل ما له ناب من السباع - 00:29:01

يصيده به وكل ما له مخلب من الطير يصيده به فكل حيوان له ناب يصيده به فهو محروم وكل طائر له مخلب يصيده به فهو محروم لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:27

نهي عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير فكل ما كان من ذوات المخالب من الطير فانه محروم وكل ما كان له ناب من الحيوانات فانه محروم - 00:29:45

رابعا من المحرمات ما يأكل الجيف الحيوانات اللي تأكل الجيف النسر والرخم واللقلق والعقق ونحوها. يقول هذه محمرة وفيها خلاف رابعا خامسا من المحرمات كل حيوان امر الشارع بقتله فهو محروم - 00:30:05

كل حيوان امر الشارع بقتله فهو محرم الحيوانات التي امر الشارع بقتلها سبعة ذكر ذكر منها ستة في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهم فواسق يقتلن في الحل والحرم - 00:30:32

الغراب والحزاء والحية والفارة والكلب العقور. وفي رواية والعقرب كم هذه ستة اضف اليها الوزغ تكون سبعة اذا الحيوانات التي امر الشارع بقتلها سبعة هذه لا تحل كلها محمرة. لان الامر بالقتل ينافي الحل - 00:31:00

من ايضا كرم رقم الذي بعده انزل الله طيب كل حيوان نهى الشارع عن قتله كل حيوان نهى الشارع انقطع فهو محرم. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب - 00:31:25

النملة والنحله والهدده والصرد النملة معروفة والنحله معروفة والهدده ها معروف والسرد ايضا معروف الصرد حيوان صغير يعني اصغر من الحمامه له رأسه احمر يعني يميل الحمرة هذا هو الصرد - 00:31:47

هذا ايضا مما اربع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها. اذا كل حيوان نهى الشارع عن قتله فانه محرم السادس مما يحرم من الحيوانات ما تولد من مأكول وغيره - 00:32:15

فكل حيوان متولد من مأكول وغير مأكول فهو حرام مثل ماذا؟ مثل البغل البغل متولد من الحمار اذا نزل على الفرس يتولد البغل قال اهل العلم رحهم الله وكل متولد لا يتولد - 00:32:34

البغال البغال الان لا تتولد يعيش ثم ينقرض اذا لم يحصل توالد من قبل ان الفرس ينزو على الحمار او ان الحمار ينزو على الفرس لا يحصل بغال لكن هي فيما بينها لا يمكن ان تتولد - 00:32:56

كل متولد كل متولد لا يتولد ومثله ايضا السمع والاسبار ولد الذئب من الظبع او العكس اذا نزل الذئب على الظبع او نزل الظبع على

الذئب يتولد اما العصبار واما السمع - 00:33:15

هذه الثلاثة التي هي البغل والسمع والاسبار محرمة لا يجوز اكلها لماذا؟ لانها تولدت بين مباح وغيرها. يعني اجتماع فيها مبيح وحاضر فيها حرام وفيها حلال واجتناب المحرم واجب ولا يمكن اجتناب المحرم الا باجتناب مباح. فوجب اجتنابهما جميعا -

00:33:35

اذا كل حيوان متولد مثل البغال والسمع والاسبار هذا محرم ولا يجوز اكله. لانه اجتماع فيه مبيح وحاضر فيغلب جانب الحظر تعرفون البغي المعروف ها معروف يتولد ولا ما يتولد؟ - 00:34:05

ما يتولد نعم لا يتولد البغال لا يتولد وهذا شي اقول يعني اجرى الله عز وجل عليه الطبيعة اه نذكر لكم يعني فائدة يقال ان الجاحظ صنف كتابا فيما يتعلق بالحيوانات - 00:34:31

والمراد حيوانات البر صنف كتابا فيما يلد وما يبيظ يعني ما هي الحيوانات التي تلد وما هي الحيوانات التي تبيض فجمع كتابا مجلدا ضخما او اكثرا هذا يلد وهذا يبيض هذا يلد وهذا يبيض - 00:34:54

فجاءه اعرابي فقال له ما هذا الكتاب الذي صنفته؟ قال هذا كتاب عظيم فيما يلد وما يبيض من الحيوانات قال طيب كتابك هذا تغنى عنه كلمتان ما هما قال له كل اذون ولود - 00:35:13

وكل صموخ بيظ كل ما له اذن يعني جارحة يلد وكل ما كان صموخ انما هو ثقب فقط فهو يبيظ. طبق هذا. الحمام صموخ. ها؟ الدجاج صموخ يبيض الارنب له اذان كبيرة ما شاء الله. طيب يا ليت بهيمة الانعام - 00:35:34

الغزال يرد. اذا كل ما كان له اذن يلد وكل ما كان له مجرد ثقب فقط ليس له جارحة هذا يبي فما قال كل اذون ولود وكل صموخ وهو يقصد حيوانات البر - 00:35:58

لا يقصد ما يتعلق بالبحر او البرمائيات فانتم جربوها وخبرونا هل هي مطردة في شيء ينقضها ها ما هو ان تقول مطردة ايش القرافي وش فيه لا هي هذه القاعدة والله اعلم على ما تبعت لكن مطردة. والاعرابي ما قالها الا بعد - 00:36:19

خبرة قال كل اذون ولود ومع معنى كل اذون يعني له جاء له جارحة. وليس المراد انه يسمع كل الحيوانات تسمع وكل صموخ ما ليس له اذن فهو بيوض اطبق هذا على - 00:36:47

هل حيوانات طيب ايضا من المحرمات عند بعض العلماء ما يستحبه ذوي اليسار من العرب فقالوا انما استحبه ذوي اليسار ابن العرب انه محرم واستدلوا بقول الله عز وجل - 00:37:05

في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فقالوا كل خبيث محرم وكل طيب مباح. ولكن هذا القول ضعيف لانه ليس هكذا معنى الآية ليس معنا الآية كل طيب - 00:37:25

حلال وكل خبيث محرم بل معنى الآية الذي لا يصح سواه ان كل ما اباحه الشرع فهو طيب وان استحبه من استحبه وكل ما حرم الشرع فهو خبيث وان استطابه من استطابه - 00:37:49

فالمرجع الى ما يكون خبيثا وما ليس خبيثا ليس الى الناس وانما هو الى الشرع. اذا معنى يحل لهم الطيبات ويحرم الخبائث معناها ان ما احله الشرع فهو طيب وان استحبه من استحبذه وما حرم الشرع - 00:38:13

فهو خبيث وان استطابه من استطابه. لاننا لو رجعنا الى افهام الناس واذواقهم حصل الاختلاف من الناس من يستحبذ بعض الطيبات. هناك اناس لا يأكلون البقر. اناس لا يأكل لحم الارنب - 00:38:33

نعم اناس لا يأكلوا الظب عن الرسول عليه الصلاة والسلام لما اكل الظب بين يديه على مائدة عليه الصلاة والسلام كره ذلك وقال انه ليس بارض قومي فاجدني اعافه. ولكنه لم يحرمه - 00:38:54

ولكنه كره كراهة شخصية لانه ليس في ارض قومه. اذا المرجع فيما يكون حلالا وما يكون حراما من الطعام. المرجع في ذلك اي للشرع فما احله الشرع فهو طيب وان استحبه من استحبذه - 00:39:11

وما حرم الشرع فهو خبيث. وان استطابه من استطابه. يعني هناك اناس يأكلون اشياء مستقدرة يأكلون الشعابين يأكلون العقارب الى

غيرها. ولهذا بعض الاعراب سئل ماذا تأكلون من الطعام قال كل ما دب ودرج كل شيء يمشي في الارض نأكله - [00:39:32](#)  
نمل اه عقارب ثعابين وهذا يوجد في بعض البلدان يأكلون الثعابين يأكلون العقارب يأكلون الخنافس وغيرها. لكن هذه كلها من [00:39:58](#)  
المستحبثات والمستقذر. وهذا يدلك على ان المرجع فيما يكون حلالا وما يكون حراما الى الشرع - [00:40:23](#)  
نعم. هذه بعض القواعد فيما يتعلق بالمحرم للحيوان. اذا نعيدها اولا الحمر الاهلية. وثانيا كل ذي ناب من السباع وثالثا كل ذي مخلب  
من الطير. ورابعا ما يأكل الجيف. وخامسا ما امر الشارع بقتله. وسادسا ما نهى الشارع عن قتله - [00:40:45](#)  
وسابعا ما تولد من مأكول وغيره. وثامنا ما يستحبه ذوي اليسار من العرب وقلنا ان هذا لا او ان هذه القاعدة تصح والله اعلم وصلى  
الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:40:45](#)